مظاهرات حاشدة تطالب بخروج "تحرير الشام" من إدلب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 3321

شهدت مدن وبلدات في ريف إدلب الجنوبي مظاهرات حاشدة ضد هيئة تحرير الشام، للمطالبة بخروجها من المدن التي تسيطر عليها.

وخرجت مظاهرة حاشدة في مدن معرة النعمان وأريحا وكفرتخاريم بريف إدلب أمس الاثنين، ردد خلالها المتظاهرون شعارات مناهضة لتحرير الشام وزعيمها الجولاني، كما طالبوا بانسحابها من المدينة، في الوقت الذي تتذرع فيه روسيا ونظام الأسد بوجود "جبهة النصرة" في تلك المناطق.

وكانت مدينة سراقب ـهي الأخرىـ قد شهدت ـ خلال اليومين الماضيين ـ مظاهرات مناهضة لتحرير الشام، وسط مطالبات بحل التنظيم وذراعه المدنية "حكومة الإنقاذ" وإنهاء أي مسوغات لروسيا والنظام من أجل تبرير الحملة على إدلب.

وفي السياق نفسه، تداول ناشطون مقاطع تظهر تجمع عشرات العناصر التابعين لـ "هيئة تحرير الشام" وسط إدلب ـأمس الاثنينـ حاملين راية الهيئة، فيما بدا رداً على المظاهرات المطالبة لحل الهيئة وإيهام الشارع بوجود مناصرين لها في إدلب.

من جهة أخرى، شنّ قادة بارزون وأبواق محسوبة على هيئة تحرير الشام هجوماً لاذعاً ضد المتظاهرين، متهمين إياهم بالردة والعمالة مع النظام، ومتوعدين بقتالهم والتصدي لهم.

وقال القيادي البارز لدى تحرير الشام "أبو ماريا القحطاني" على قناته في تلغرام: " "النظام يحرك أذنابه، ولكن بعون الله

تعالى فليس لهم إلا سيف الصديق ولقد جرب الدواعش قبلهم في إدلب فكان سيف علي رضي الله عنه لرقابهم والحفر مصيرهم".

كما وصف الإعلامي "أحمد موفق زيدان" ـالمعروف بمناصرته لجبهة النصرةـ المشاركين في المظاهرات بـ"صفادع الشمال" وقال خلال منشور على تلغرام: " ضفادع الشمال المحرر اليوم بصورة أبواق تهاجم مَن باع نفسه لله... مرابطاً لحماية ما تبقى من جغرافية الثورة.... إنهم ينفذون أجندة الاحتلال".

يأتي ذلك في الوقت الذي تعتزم فيه روسيا وميلشيات الأسد مواصلة حملتها ضد المدنيين في المناطق المحررة جنوبي إدلب، متذرعة بوجود جبهة النصرة في تلك المناطق.

المصادر: